

## نداء العصبة المغربية بمناسبة اليوم العربي لمحو الأمية

بناء على المبادئ والثوابت الراسخة للعصبة المغربية التي تعتبر محاربة الأمية مدخلاً أساسياً لتطوير مختلف مناحي الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية والسياسية، وإيماناً منها بضرورة احترام وتفعيل مضامين التوجيهات الملكية السامية، المتضمنة في كل خطب ورسائل صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، خاصة الرسالة الملكية السامية الموجهة للمؤتمر الثاني للعصبة المغربية المنعقد يوم 11 مارس 2000 بالرباط والخطاب الملكي السامي الذي ألقاه جلالتة يوم 18 ماي 2005 حول المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، والتي تؤكد كلها على ضرورة التعبئة الشاملة لكل القطاعات الحكومية، والقطاع الخاص، والأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والحقوقية ومختلف الهيئات المنتخبة وفعاليات المجتمع المدني، للإسهام في محاربة الأمية التي تتعكس سلبياً على تطور المجتمع من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، فإن العصبة المغربية إيماناً منها بأن محاربة الأمية رهان لتحقيق التنمية البشرية، وبمناسبة إحيائها، لليوم العربي لمحو الأمية، فإنها توجه نداءً صادقاً إلى كل مكونات الشعب المغربي بمختلف مؤسساته التشريعية والتنفيذية والإعلامية وفعالياته السياسية والنقابية والحقوقية وجمعيات المجتمع المدني، داعية إلى ضرورة ابتكار إستراتيجية وطنية جريئة وبمقاربات جديدة لمحاربة الأمية، وذلك باستعمال وسائل تربوية ناجعة تراعي خصوصيات كل جهة من خلال إسهام وطني يلعب فيه الإعلام، بجميع أنواعه، دوراً رئيسياً في مواجهة هذه الآفة. وفتح فضاءات المؤسسات التعليمية والجامعية، والتكوين المهني، ودور الشباب والمخيمات الصيفية وتنظيم قوافل محاربة الأمية نحو المناطق النائية، والحث على التطوع لمحاربة الأمية وإحداث وسام يطلق عليه "وسام التطوع لمحاربة الأمية" مع تخصيص تحفيزات معنوية ومادية لتشجيع المبادرات الناجحة وكل ذلك في إطار حملة وطنية حقيقية.

وتؤكد العصبة المغربية التزامها الدائم بوضع تجربتها رهن إشارة كل المتدخلين لتفعيل وتنفيذ التوجيهات الملكية السامية، والبرنامج الحكومي المتضمن للمفهوم الجديد لمحاربة الأمية وإحداث الوكالة الوطنية لمحو الأمية.

والله الموفق

المكتب التنفيذي للعصبة المغربية للتربية الأساسية ومحاربة الأمية

الرباط في 03 محرم 1429 الموافق ل 12 يناير 2008